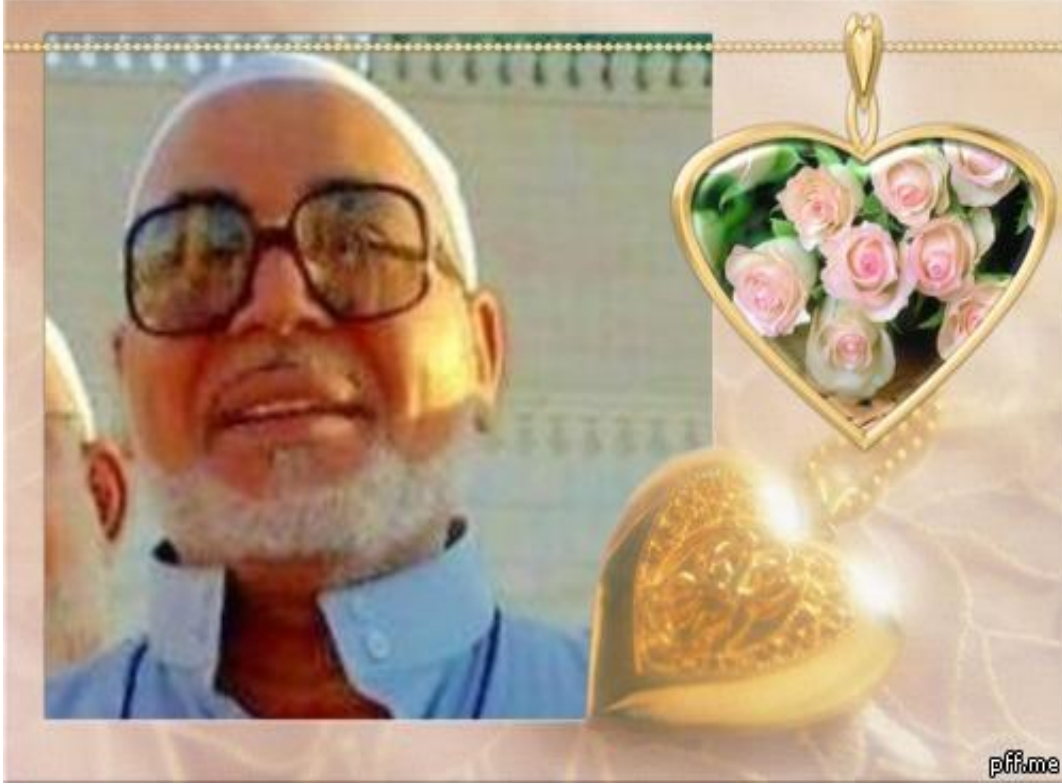


الطريقة الدومية الخلوتية
المكتبة الطهطاوية لسيدى الدكتور / مصطفى محمود
مقالات بأصوات صوفية



السلام عليكم ورحمة الله و بركاته
.....بسم الله الرحمن الرحيم.....
.....لحظة من فضلك.. و.....

فضائل أقواله صلى الله عليه وسلم

الخصلة الأولى

ما أوتي صلى الله عليه وسلم من الحكمة ألبالغة و أعطى من العلوم الجمة الباهرة
و هو أمة من أمة أمية لم يقرأ كتابا ولا درس علما ولا صحب عالما ولا معلما
فأتي بما أبهر العقول وأذهل ألفطن تقانة ما أبان وإحكام ما أظهر ولم يتعثر فيه
بزلل في قول أو عمل ♡

الخصلة الثانية

حفظه لما أطلعه الله عليه من قصص الأنبياء مع الأمم وأخبار العالم في الزمن

الأقدم حتى لم يعزب عنه منها صغير ولا كبير ولا شذ عنه منها قليل ولا كثير وهو لا يضبطها بكتاب يدرس ولا يحفظها بعين تحرسه ♡ وما ذاك إلا من ذهن صحيح وصدر فسيح وقلب شريح ♡ وهذه الثلاثة آلة ما استودع من الرسالة وحمل من أعباء النبوة فجدير أن يكون بها مبعوثا وعلي القيام بها محثوثا

الخصلة الثالثة

إحكامه صلى الله عليه وسلم لما شرع بأظهر دليل وبيانه بأوضح تعليل حتى لم يخرج منه ما يوجبه معقول ولا دخل فيه ما تدفعه ألعقول لذلك قال صلى الله عليه وسلم: "أوتيت جوامع الكلم واختصره لي الحكمة اختصارا" ♡ لأنه نبه بالقليل علي الكثير فكف عن الإطالة وكشف عن الجهالة وما تيسر ذلك إلا وهو عليه معان وإليه مقاد ♡

الخصلة الرابعة

ما أمر به من محاسن الأخلاق ودعا إليه من مستحسن الآداب وحث عليه من صلة الأرحام وندب إليه من التعطف علي الضعفاء و الأيتام ثم ما نهى عنه من التباغض والتحاسد وكف عنه من التقاطع والتباعد لتكون الفضائل فيهم أكثر ومحاسن الأخلاق بينهم أنشر ♡ ومستحسن الآداب عليهم أظهر وتكون إلي الخير أسرع ومن الشر أمنع ♡ فيتحقق فيهم قول الله تعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ♡)

فلزموا أمره واتفقوا زواجه فتكامل بهم صلاح دينهم وديناهم حتى عز بهم الإس لام بعد ضعفه وذل بهم الشرك بعد عزه فصاروا أئمة أبرارا وقادة أختيارا ♡

الخصلة الخامسة

وضوح جوابه صلى الله عليه وسلم إذا سئل وظهور حجته إذا جادل لا يحصره عي ♡ ولا يقطعه عجز ولا يعارضه خصم في جدال إلا كان جوابه أوضح وحجابه أرجح ♡

الخصلة السادسة

أنه صلى الله عليه وسلم محفوظ اللسان من تحريف في قول واسترسال في خبر يكون إلي الكذب منسوبا وللصدق مجانبا ♡ فإنه لم يزل صلى الله عليه وسلم مشهورا بالصدق في خبره حتى صار بالصدق مرموقا وبالأمانة موسوما ♡

ولو حفظوا عليه كذبة نادرة في غير الرسالة لجعلوها دليلا على تكذيبه في
الرسالة ومن لزم الصدق في صغره كان له في الكبر ألزم ومن عصم منه في حق
نفسه كان في حقوق الله أعصم وحسبك بهذا دفعا لجاحد وردا لمعاند ♡

أخصلة السابعة

تحرير كلامه صلى الله عليه وسلم في التوخي به إبان حاجته والاقتصار منه علي
قدر كفايته فلا يسترسل فيه هذرا ولا يحجم عنه حصرا وهو فيما عدا حالتي
الحاجة والكفاية أجمل الناس صمتا وأحسنهم سماتا ♡

أخصلة الثامنة

أنه صلى الله عليه وسلم أفصح الناس لسانا وأوضحهم بيانا وأوجزهم ألفاظا
وأصحهم معاني لا يظهر فيه هجنة التكلف ولا يتخلله فيهقة التعسف

اللهم صل علي سيدنا محمد النور ألمذهب للنسيان بنوره وعلي آله وصحبه وسلم

